(أهل الكهف) دراسة في الأدب المقارن

أ.د. صبحي ناصر حسين

كلية التربية .الجامعة المستنصرية

مقدمة

تاريخ الأفكار – التأثير والتأثر ،،،

يقول الباحث المقارني السوفييتي (فيكتورجيرمونسكي) في المؤتمر الخامس للأدب المقارن [1].

((يرتبط شكل التيارات الأدبية كظاهرة عالمية قبيل كل شيء بالتطور العالمي، وحركة تبادل الآداب ، أي بجوهر وهدف الدراسة المقارنة للآداب)) .

إن (تاريخ الافكار) يخصب الارض التي ينمو عليها الادب ، ويسمح بتوضيح نص ما من خلال(علاقة مشتركة) بعصر ما ، دون اللجوء – بالضرورة – الى مصادر معينة .

ويتوجب على تاريخ الافكار ان يوجد مكانة مهمة للأدب داخله ، لذلك يوجد الانعكاس الديني في الادب اكثر من وجود الانعكاس الادبي في الدين [2] .

وتصبح العلاقات فيما بين الاداب عضوية ، وعميقة جداً ، نتيجة التأثيرات التي تبديها هذه الاداب ، الواحدة في الاخرى ، او التي تتعرض لها من جانب ادب اخر، وتفسح مثل هذه العمليات طريق التغلغل الى لب البحوث الابداعية،وتكون دراستها بالتفصيل ضرورية جداً [3].

إن آداب الامم المختلفة ، التي هي مجموعة من الانفعالات النفسية، تجعل التيارات الادبية في سريانها عبر التاريخ عرضة للتلاقي والتداخل والامتزاج ، وعرضة كذلك للتأثير والتأثر ، على مدى العصور .

ولايمكن للأدب المقارن الذي يدرس التأثيرات والتداخلات الادبية – ان يتجاهل العقليات ، وانتشار الافكار ، وتاريخ الافكار يسمح بتوضيح نص من خلال علاقة مشتركة

بعصر ما ــ كما أسلفنا ــ فيكون على تاريخ الافكار ان ((يصبح حجر الاساس في التفكير الادبي العام ... لان تاريخ الافكار لا ينفصل عن حقل الادب ودراساته)) [4] .

ان النظم الادبية تتصف بطبيعة تطور مفتوح ، وهي ترتبط بعلاقات تأثر متبادلة ومباشرة، ليس داخل نطاق نظم انماط فحسب،بل حتى بنظم الانماط الاخرى[5]

وبما ان كل نتاج فكري لا يمكن ان يكون منفرداً منعزلاً،فان الاثر الادبي يدخل ضمن مجموعة معينة،و((كان لكل اثر ادبي اصول سابقة وآثار لاحقة ــ وكان على التاريخ الادبي ان يعين الاثر المعني في النوع الادبي والشكل الفني والنهج الذي ينتمي اليه))[6] .

ولكي يكون للتأثير معنى،لابد ان يتجلى في شكل محدد داخل الاعمال الادبية نفسها ويمكن ان يتجلى التأثير في الاسلوب،أو الصور الفنية،ويمكن ان يظهر التأثير ايضاً في المضمون،او الفلسفة،او الافكار،او الروح العامة التي تسيطر على عمل ادبي بعينه .

وطبقاً لهذا ((فان دارس التأثير لا ينبغي ان يحاول فقط تتبع العلاقات التي يمكن اثباتها والبرهنة عليها بالدليل المادي بين الكاتب المؤثر والكاتب المتأثر ، ولكن عليه ايضاً ان يستخدم المقاييس النقدية لتقييم ما يطرأ على العمل الفني من تغيرات عندما يكون صاحبه على اتصال بالاعمال الفنية لكاتب اجنبي)) [7] .

أهل الكهف .الأصل التاريخي الاسطوري

يغني (عبد المطلب صالح) هذا المبحث في تلخيصه الاصل التاريخي لأهل الكهف، نفيد مما ذكره ، للاختصار والفائدة العلمية في هذا المبحث [8] .

(في زمن الامبراطور الوثني (دقيانوس) تبتلي المسحية باضطهاد عظيم ، ويقدم المؤمنون الضحايا للأصنام ولكن فتيانا ثمانية من جنود الامبراطور ، ومن اعيان بلده يؤمنون بالدين الجديد ويرفضون نداء الامبراطور الذي امهلهم اياماً ريثما يكون قد رجع من طوافه في البلاد ، ولكنهم يفرون الى كهف في جبل (أنكيلوس) يتعبدون فيه ، وكان أحدهم (يمليخا) يذهب الى المدينة متنكراً لشراء الزاد،وتسقّط الاخبار ويرجع (دقيانوس) من طوافه فيطلب الفتية فلا يجد لهم أثراً .

وفي أثناء ذلك يكون (يمليخا) قد سعى الى المدينة يشتري بعض الزاد فيعلم بالخبر ويرجع فزعاً الى اصحابه ، فيغتم الفتية ، ويشعرون ان المنية قد دنت منهم . ولكن الله يريد اظهار الحق فتتم المعجزة وينام الفتية نومتهم الطويلة .

أما الامبراطور فيجّد بالبحث عنهم ، ويهدد ذويهم بالقتل إن هم أبوا إخباره بمكانهم فيعلمون اخيراً انهم في احدى مغارات جبل (أنكيلوس) فما يكون من الامبراطور الا أن يسد باب المغارة كي يموتوا جوعاً .

ويموت (دقيانوس) فيولي عهد الاضطهاد ، ويعتلي العرش (ثيودوسيوس) الذي يتسرب الشك في عهده الى قلوب المؤمنين ، تقوم المعجزة لتزيل ما غشيها من الحيرة والشك ينتفض الفتية من رقدتهم الطويلة ظانين انهم أقاموا ليلتهم ، فيبعثون (يمليخا) الى السوق يشتري لهم طعاماً . وما يكاد يدخل المدينة حتى يصاب بدهشة وذهول . ان (طرطوس) مدينة (دقيانوس) صارت بلداً آخر ، ويتأكد (يمليخا) انه ليس في حلم . ثم يعطي ما عنده من نقود الى احد الخبازين الذي يسأل عن مصدرها، معتقداً انه عثر على كنز قديم . ويأبى (يمليخا) ان يبوح بسر الكنز .

وينتشر الخبر حتى يبلغ الكنيسة ، يتأكد (ماريس) الاسقف صحة ما يدعيه (يمليخا) ، إذ يدخل الكهف ويشاهد الفتية تطفح وجوههم بشراً وحبوراً . ثم يحضر الملك من (القسطنطينية) ليرى المعجزة . و بينما هم كذلك يسلم الفتية الروح بأمر ربهم . فيأمر الملك أن تصنع لهم توابيت من الذهب ، و لكنهم يظهرون له في الحلم، و ينبئونه بأن أجسادهم من التراب فلتترك على تراب الكهف).

و هناك رواية أخرى تختلف عن سابقتها ، و تقترب من النص الإسلامي [9] وهي (النيام السبعة في نكاوس) بأن الفتية الذين تعرضوا لاضطهاد الملك كانوا ستة ، فعندما خرجوا من المدينة التحق بهم راعٍ مع قطيعه و كلبه ، و بقي الكلب معهم . بأنهم بعد يقظتهم من نومهم الذي دام ثلاث مئة سنة و تسع سنين ، لم يعلموا كم لبثوا ، فقال بعضهم : نمنا نهاراً و ليلة .و قال اخر بل ثلاثة أيام ، وقال اخر بل شهراً [10] .

الأصل الديني

1- النص القرآني: قال تعالى (11)

بسم الله الرحمن الرحيم

أم حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا* فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عددا* ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا* نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى* وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا* هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا* وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأوا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا* وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا* وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا* وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن

بكم أحدا* إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا* وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا* سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا* ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا* إلا أن يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا* ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا* قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحد ﴾

صدق الله العظيم

ان عدد الآيات التي تقص نبأ أهل الكهف ثماني عشرة اية ، تتخلل هذه الآيات الأوامر الربانية ، و التشريعات العقائدية ، و تختص الآية الثالثة و العشرون بأوامر الله تعالى و ان كان لها صلة بموضوعة القصة .

2- الآراء و التفاسير الدينية :

ليس من طبيعة هذا البحث أن يذكر تفاصيل التفسير و التأويل لقصة (أهل الكهف) في القرآن الكريم ، غير أن هناك مسائل في اختلاف التفسير أو في تأويل بعض الآيات ، قد تنير فكرة أو فكراً من هذا البحث .

فقد ذهب بعض العلماء الى أن سبب نزول هذه الآيات بأن قريشاً بعثوا رجالاً الى نجران أول الدعوة المحمدية ، ليكشفوا أمر هذا الدين الجديد فأشار علماء نجران على

هذا الوفد أن يسألوا محمداً (صلى الله عليه و سلم) عن ثلاث مسائل ، فأن عرفها فهو صادق ، و أن لم يعرفها فهو كاذب . و كانت مسألة الفتية واحدة منها . فطرحوا السؤال على النبي الكريم ، فأنبهم أن الأجابة غدا . فأحتبس الوحي عنه اربعين يوما ، حتى أغتم النبي ، ففرحت قريش ، و استهزأت ، و آذت النبي الكريم ، فلما كان بعد أربعين يوما نزلت عليه سورة الكهف . و الخطاب واضح لنبي الله الأكرم : (أم حسبت) أي يا محمد (12) .

و مهما اختلف المفسرون في تفسير هذه السورة – بضمنها الأيات الثماني عشرة التي تقص نبأ الفتية – فأن البناء العام لهذه القصة واحد عندهم جميعاً . و قد يأتي الأختلاف في المسائل الفرعية ، و في البناء الداخلي للقصة ، أو في الأمكنة أو الأزمنة ، أو الأسماء أو عدد الأشخاص (13) .

ففي الفتية و لجوئهم الى الكهف يقول (الطبري) : ((قال بعضهم إنهم كانوا مسلمين على دين عيسى ، و كان لهم ملك عابد وثن ، دعاهم الى عبادة الأصنام ، فهربوا بدينهم خشية أن يفتنهم عن دينهم أو يقتلهم)) (14).

ومن المسائل الطريفة أن (الطبري) يذكر أسماءهم و هم ثمانية :

((مكسليمينا و يمليخا و مرطوس و كشوطوش و بيروتس و ديثموس و يطونس و محسيمليتينا)) (15).

و يبدو أن هناك اجماعا على أن (يمليخا) هو الذي كان يبعثونه بورقهم ليشتري لهم و يتقصى الأخبار.وهذه واحدة من الروايات التي تتطابق مع الأصل التأريخي .

أما القصة عند غير المسلمين ، فهناك اجماع على أن هذه القصة و قعت في الفترة بين النبي عيسى (عليه السلام) و بين النبي محمد (صلى الله عليه و سلم). لذلك لم يرد ذكرها في كتب العهدين ((ولم يعتوره اليهود وان اشتملت عدة من الروايات على ان قريشاً تلقت القصة من اليهود ، وانما اهتم النصارى بها واعتوروها قديماً وحديثاً)) (16) .

غير ان المصادر السريانية تذكر عدد اصحاب الكهف الثمانية . في حين يذكر المسلمون ، وكذلك المصادر اليونانية والغربية سبعة ، وتخلو قصصهم من ذكر كلب اصحاب الكهف . اما مدة لبثهم في الكهف ، فذكروا انها مئتا سنة او اقل.

اما الكهف الذي التجأ اليه الفتية ، فيذكر صاحب تفسير (الميزان) انه في عدة مواقع [17] احدها كهف (أفيسوس) وهي مدينة أثرية خربة واقعة في تركيا . أما الثاني فهو كهف (رجيب) على مسافة ثمانية كيلومترات من مدينة عمّان في الاردن.

أهل الكهف عند توفيق الحكيم

تعد هذه القصة بكل تفصيلاتها وتقنياتها انموذجاً متميزاً من النماذج التطبيقية في الأدب المقارن ، ذلك ان هذا الانموذج قد مر بثلاثة أزمنة وثلاثة أمكنة ، ويندر ان نجد في النماذج الادبية المؤثرة والمتأثرة مثل هذا التوافق والتطابق في البناء العام للقصة ، وكذلك في تفصيلاتها الدقيقة ، عبر ازمنتها وامكنتها المتغيرة .

وضع الحكيم مسرحيته على أربعة فصول : صور في الاول منها إفاقة أهل الكهف من الرقاد الطويل ، وفي الفصلين الثاني والثالث كيف تلقاهم الناس ، وكيف تلقوا هم الدنيا الجديدة ، بعد أن عجزوا عن معرفة غرائبها ومناقضاتها ، لما كان مألوفا عندهم ، وصور في الفصل الاخير فرارهم من الحياة الى الكهف ، ولوذهم بظلمته ، مما لم يطيقوه ، ثم موتهم في مسرحيته (أهل الكهف) . وقد استطاع الحكيم أن يبتعد عن حوادث تأريخية كثيرة في مسرحيته . بل استنبط من التاريخ ما قد اعانه على اقامة الهيكل العام لعمله .

وفي الوقت نفسه ابتعد قليلاً عن الفكرة الدينية للقصة ، رغم افادته غير المحدودة من النص القرآني وتفاسيره ، ولكنه أضاف اليها من خياله إضافات فنية كثيرة ، ليتمتع بحريته في التأليف المسرحي ، وهو حق للمؤلف .

تعالج المسرحية مشكلة الزمن والصراع بين العقل والقلب ، وقوى اخرى كاليأس والايمان والحب ، والدين والالحاد ، واليقين والشك والحقيقة ، وكلها قوى تضطرب ، فيبرز الحب من بين هذه القوى ((فاذا هو اقوى من كل ما في الوجود وأسمى من كل ما في الوجود)) [18] .

ويتساوى في المسرحية موضوع الجمال مع فكرة الحب ، وهي من الافكار الاساسية فيها ، فالاتجاه العام في المسرحية الى تقرير ان الحياة الوجدانية هي الحياة الحقيقية الجوهرية ، وفيها يتجاوز الانسان كل الحدود ، وبالحب يستطيع ان يقف في وجه كل شيء ، وان يعلو كل شيء [19] .

وتعد هذه المسرحية اكبر عمل ادبي يتصدى لقضية الانسان والزمان ، بل قضية الصراع بين الانسان والزمان . ((وهي تمثل مزيجاً عجيباً من الايمان الذي ترسب في نفس المؤلف عن طريق القصة كما يرويها القرآن الكريم ، والتمثل الواعي للتاريخ المصري منذ العصر القديم)) [20] . وعن موضوع الزمان في المسرحية ، يذكر (أحمد عثمان) أنها ((مأساة الضياع في الزمان))، وهو ضياع ناجم عن ارتباك زمني يقلب كل القيم ، بل ترتبط فكرة الارتباط الزمني كمنبع للمعاناة المأساوية لفكرة التأرجح بين الحلم والحقيقة [21] .

منابع أخرى

فاضافة الى تأثيرات الاحداث التاريخية ، والقص القرآني ، يظهر لنا جلياً ان منابع التأثر عند توفيق الحكيم قد تعدت الى غيرها ، يقول الحكيم : ((حملتني الرغبة في كتابة مأساة مصرية على أساس مصري ، فأساس المأساة الاغريقية هو (القدر) ذلك النضال بين الانسان والفرد ، ولكن أساس المأساة المصرية هو الزمن)) [22] .

وفي موضع آخر يقول ايضاً : ((من هذا النيل خرجت أساطير البعث،وفي هذه الارض الجميلة الدائمة الخصب نشأت فكرة الخلود وقتال(العدم) تشبثاً بهذه الارض المحبوبة))[23] .

ولعل الحكيم اطلع على اعمال مشابهة فتأثر بها ، وهذا لا يعيب الكاتب ولا يعيب عمله ، إذ ان ذلك كله من باب التأثر والتأثير الذي يعترف به الأدب المقارن.

فقد كتب (حبيب الزحلاوي) سلسلة من المقالات يتهم فيها توفيق الحكيم(بسرقة) مسرحية (اهل الكهف) من قصة باللغة الانجليزية ، الفها (إدوارد ديلامي) بعنـــــوان:(الالتفاف الى الوراء) . وقد لخص (الزحلاوي) هذه الرواية ليظهر

التشابه بينها وبين (اهل الكهف)،ويبيّـن عدداً من المواقف التي تتشابه في كلا العملين (24) .

ثم يقارن بين هذين العملين ، ليقيم الدليل على ان الحكيم قد اقتبس مسرحيته من هذه القصة الغريبة ، وهو يذكر أوجه التشابه في ثماني نقاط ، ثم ينتهي الى إتهام الحكيم بالسرقة .

لسنا مع التهمة ، ذلك أن كاتباً مثل توفيق الحكيم ، قد تنوعت مصادر ثقافته، واغتنى فكره كثيراً ، واغترف من الشرق والغرب ما أعانه على أدبه وعلى كتاباته ، أو قل على (مسرحة) بعض اعماله ، وهذا هو شأن المبدع الذي لا يقبل النظر الى اتجاه واحد فحسب ويبدو ان (عباس محمود العقاد) وغيره قد تصدوا منذ ذلك العهد لنزع التهمة عن الحكيم ، في انه لم يقتبس أو يعارض ، لانه لم يبتدع قصة (أهل الكهف) ، وإنما ((وجدها فمسرحها ــ اي نقلها الى اسلوب المسرح ــ واستخرج تمثيلية منقولة بأشخاص وأسماء اولئك الاشخاص ، ولم يزد عليها الاّ أسماء المجهولين في المدينة الحديثة)) (25) .

وقد انفرد (ابراهيم عبد الرحمن) برأي مفاده أن توفيق الحكيم قد استوحى بعض مسرحياته من مسرحيات (بيراندللو) . وانه قد استوحى (أهل الكهف) من مسرحية ذلك الكاتب بعنوان (هنري الرابع) بقوله : ((ومن يقرأ (أهل الكهف) يتضح له الشبه الكبير في طبيعة الشخصيات وفلسفة الاحداث بينها وبين مسرحية (بيراندللو) المشهورة (هنري الرابع) ..... ونجد المؤلفين يحتفظان بالشخصية التاريخية لأبطال روايتيهما)) (26) . ومن يتعمق في البحث والكشف يجد روافد اخرى تسربت الى فن (توفيق الحكيم) . وذلك لعمري هو جوهر الادب المقارن .

حرص الحكيم ــ وهو الكاتب الحديث ــ على معارضة الاعمال القديمة التي أظهرها في صورة أكمل ، وباطار أجمل ، وهذا يعني اعتزاز الكاتب ــ الحديث ــ بعبقريته، عندما يغامر بتحدي عمل قديم ، عن طريق محاولة اعادة صياغته . وجرأة الحكيم في (أهل الكهف) هو اقترابه من الكتب السماوية بعقلية المؤلف المسرحي ، فهو أول مؤلف

عربي يتناول مادة تتصل بالعقيدة الاسلامية ، وبعقيدة دين سماوي آخر (المسيحية) ، بريشة الفنان المبدع .

أما جدوى التأثر والمعارضة ، ففي سعي الكاتب الى استخدام مصادره في صورة جديدة ، وكذلك من الافادة من فلسفات الاعمال القديمة ، ومن روح احداثها، بعيداً عن تقليدها ونقلها في العمل الجديد .

إن مصادر ثقافة الحكيم المسرحية بشكل عام يمكن ان تكون في ثلاثة روافد : الأول يوناني قديم ، يتمثل عنده في معارضة المسرحيات واستيحاء بعض الاساطير ، وبعضها لم يكتفِ باصولها اليونانية القديمة ، وانما مزج بهذه الروافد مصادر اخرى ، كما فعل في (أهل الكهف) ، الذي أفاد كثيراً من الرافد الاسلامي .

أما الثاني فهو رافد الثقافة الفرنسية . ولعل الرافد الثالث هو ايطالي حديث، اضافة الى الروافد الدينية التاريخية ، والشعبية الاخرى ، التي استمد منها موضوعات وافكار بعض مسرحياته ، فقد تغلغلت الى تكوينه الفكري ، واصبحت تشكل ركناً مهماً في اعماق وجدانه وعبقريته الخلاقة .

وهذه التأثيرات ــ مجتمعة ــ لا يمكن أن تكون محددة في مسرحية أو مسرحيات بعينها ، بل هي تمتد الى نتاجه كله .

الهوامش

(1) عن : مكونات الأدب المقارن ، د.سعيد علوش 326. وقد انعقد هذا المؤتمر في بلغراد 1967.

(2) نفسه 328 .

(3) مبادىء علم الادب المقارن ، الكساندر ديما 119 .

(4) مكونات الأدب المقارن 330 .

(5) حول مناهج تاريخ الادب العالمي ، نيؤويو كاييغا ، ترجمة د/ جميل نصيف ، مجلة (الثقافة الأجنبية) ، بغداد، العدد (1) 1995 صـ7.

(6) الأدب المقارن ، بول فان تيغم 11.

(7) مفهوم التأثير في الأدب المقارن ، د. سمير سرحان مجلة (فصول) ، مصر، المجلد الثالث، العدد الثالث، 1983م صـ29.

(8) مباحث في الأدب المقارن ، عبد المطلب صالح 16.

(9) نفسه 18.

(10) نفسه 19.

(11) سورة الكهف ، الآيات من 9 الى 26.

(12) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، مجلد 3ج15، صـ 78.

(13) ينظر:- تفسير القرآن الكريم ، ابن كثير ، مجلد 3. 152.

- الدر المنثور في تفسير المأثور ، جلال الدين السيوطي ، مجلد 5.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، البيضاوي ، مجلد 2.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ابو جعفر الطبري ج15.
- الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، مجلد 5.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، النسفي ، مجلد 2.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، الثعالبي ج2.
- صفوة البيان لمعاني القرآن ، حسنين محمد مخلوف.

(14) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ج15 صـ 200.

(15) نفسه 201.

(16) الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، مجلد 13 صـ 294.

(17) نفسه 295.

(18) ماذا قالوا عن أهل الكهف ، د.رمسيس عوض ، 78-79.

(19) أهل الكهف ، توفيق الحكيم 27.

(20) قضايا الانسان في الأدب المسرحي المعاصر ، د.عز الدين اسماعيل 225.

(21) المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم ، أحمد عثمان 219.

(22) تحت شمس الفكر ، توفيق الحكيم ،106.

(23) توفيق الحكيم ، د.اسماعيل أدهم 158.

(24) ماذا قالوا عن أهل الكهف 141 ، ونشر بعد ذلك (للزحلاوي) بعنوان (شيوخ الأدب الحديث) .

(25) مباحث في الأدب المقارن 35.

(26) الأدب المقارن بين النظرية والتطبيق ، د.ابراهيم عبد الرحمن 21.

المصادر

- الأدب المقارن ، بول فان تيغم ، ترجمة سامي مصباح الحسامي ، المكتبة العصرية ، بيروت ،د.ت.
- الأدب المقارن بين النظرية والتطبيق ،د.ابراهيم عبد الرحمن، مصر، 1978.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، البيضاوي ، بيروت، 1988.
- أهل الكهف ، توفيق الحكيم ، مكتبة الآداب ، مصر ، د.ت.
- تحت شمس الفكر ،توفيق الحكيم،لجنة التأليف والترجمة والنشر،مص،1938
- تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، بيروت ،د.ت.
- توفيق الحكيم ، د.اسماعيل أدهم ، مصر ، 1945.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،ابو جعفر الطبري،دار الفكر،بيروت، 1988.
- الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1988.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، الثعالبي ، مؤسسة الأعلى ، بيروت ،د.ت.

- الدر المنثور في تفسير المأثور،جلال الدين السيوطي،دار الفكر، بيروت ، 1983.
- صفوة البيان لمعاني القرآن ، حسنين محمد مخلوف ، الكويت ، 1987.
- صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، بيروت ، 1981.
- قضايا الانسان في المسرح المعاصر،د.عز الدين اسماعيل،دار الفكر العربي، 1980.
- ماذا قالوا عن أهل الكهف ،د.رمسيس عوض،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 198.
- مباحث في الأدب المقارن،عبد المطلب صالح،دارالشؤون الثقافية،بغداد،1987.
- مبادىء علم الأدب المقارن،الكساندر ديما، ترجمة محمد يونس، بغداد ،1987.
- مجلة الثقافة الأجنبية ، بغداد ، العدد1 ، 1995.
- مجلة فصول ، مصر ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، 1983.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، النسفي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،د.ت.
- المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم ، أحمد عثمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1987.
- مكونات الأدب المقارن ، د. سعيد علوش ، بيروت والدار البيضاء، 198.
- الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلى ، بيروت،د.ت.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.